مجلة علوم الرياضة
المجلد الرابع عشر
العدد 51
الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032
عدد خاص بوقائع المؤتمر الافتراضي الدولي الثاني
للتربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى

التعلم المسند بالاسلوب المتسلسل باعتماد تمرينات الادراك الحس حركي واثره في تعلم بعض مهارات البساط الارضي

أ.م شيماء حسون مشكور
أ.م.د سناريا جبار
أ.م.د عمر سردح

الملخص:

ان اعداد تمرينات الادراك الحس حركي وفق اسلوب علمي من شانها الاسهام في تعلم مراحل الاداء لمهاره قفزة اليدين الاماميه بالجمناستك الفني باستعمال الأسلوب المتسلسل، من اجل تعلم المهارات قيد البحث من قبل العينة وخدمة الجزء المهم من اجزاء العملية التعليمية لتحقيق الاداء الافضل. فضلاً عن مساعدة المدرسين وتوجيههم نحو استعمال هذه التمرينات في المناهج التعليمية عند تعليم المهارات الاساسية لغرض خلق الاحساس الصحيح بأداء المهارات والوصول الى مستوى افضل لمعالجة ضعف أداء مهارة قفزة اليدين الاماميه بالجمناستك الفني من قبل طلاب المرحله الثالثه وهذا ناتج عن قلة اهتمام المدرسين في استعمال تمرينات الإدراك الحس حركي في الوحدات التعليمية، لذا ارتأت الباحثه بإعداد تمرينات الادراك الحس حركي يتناسب مع المهاره قيد البحث إيماناً منها بأن هذه التمرينات سوف تؤدي إلى تحسين أداء الطلاب كهدف لتحقق افتراض الباحثه بان استعمال تمرينات الإدراك الحس حركي يعطي الأفضلية في تعلم بعض المهاره قيد البحث للمجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية لدى عينة البحث بالأسلوب المتسلسل اذ استعملت الباحثه المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي، أما عينة البحث والبالغ عددهم (28) طالباً، قسمت إلى المجموعتين التجريبية والضابطة. واستعملت الباحثه الاختبارات الخاصة بالمهاره قيد البحث بعد تحديدها من قبل الخبراء وإيجاد الأسس العلمية لها من خلال التجربة الاستطلاعية وبدأت الباحثه بتطبيق التمرينات بعد إجراء الاختبار القبلي للفترة من2020/11/28 لغاية 2021/1/21)، ثم أجراء الاختبار البعدي وقد استعملت الباحثه الحقيبة الإحصائيةSPSS في معالجة البيانات وعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها من قبل الباحثه من خلال الجداول والاشكال ومناقشتها بعد معالجتها إحصائياً، لتستنتج بإن تمرينات الإدراك الحس حركي وفق الأسلوب المتسلسل المستعملة أثرت إيجاباً في تعلم بعض المهارات قيد البحث لحقق نسبة تعلم متوسطة

بتعلم المهاره قيد البحث وباثر اكبر للمجموعة التجريبية لتوصي بضرورة استعمال تمرينات الإدراك الحس حركي بأساليب أخرى من قبل مدرس التربية الرياضية في تعلم مهارات وفعاليات أخرى ، لأهميتها في تعلم المهارات، ورفع المستوى التعليمي للمدرس من خلال الدورات التطويرية والاطلاع على أساليب جدولة التمرين في اكساب طلابهم المهارات الأساسية للألعاب الرياضية بشكل عام والجمناستك بشكل خاص ولجميع المهارات.

1. المقدمة:

تعد لعبة الجمناستك واحدة من الالعاب الفرديه التي اخذت نصيباً وافراً من الاهتمام الجماهيري على مستوى العالم وتمارس من كلا الجنسين الا انها لعبة تحتاج الى عدة قدرات منها البدنية والمهارية والنفسية والعقلية (الذهنية) والتي تؤدي دوراً مهماً في تحقيق الإنجازات الرياضية الكبيرة .

فضلاً عن انها تحتاج الى مستوى عالي من اللياقة البدنية وجانب كبير من المهارات الاساسية فضلاً عن كونها من الالعاب المقررة ضمن المنهاج الدراسي للمرحلة الجامعيه للبنين والبنات، وبما أن المهارات هي أساس في تعلم اي فعالية رياضية اصبح من الواجب التفكير في العوامل التي تساهم في تعلم المهارات وتطويرها وخاصة المهاره قيد البحث ومن المعلوم ان هناك عواملاً غير العوامل البدنية تؤثر في تعلم المهارات الاساسية ومن هذه العوامل (القدرات العقلية) كالأدراك الحس حركي ودقة الاداء التي تعتبر من الامور المهمة التي يحتاجها الطالب وتظهر أهمية تمارين الإدراك الحس حركي من خلال إحساس المتعلم بحركة أجزاء جسمه ومدى السيطرة والتحكم به وفقاً لما يتطلبه الواجب الحركي للمهاره قيد البحث، وإن تعلم المهارات الحركية يتطلب من المتعلم قدرا عاليا من التناسق الحس حركي، الذي يتضمن ذلك العديد من الأنشطة الحركية التي تساعد على تحسين تعامل المتعلم مع أجزاء جسمه ووزنه إذ إن عملية التعلم ترتبط ببعض المدركات الحس حركي ومن أهمها إدراك الإحساس بالزمن والمسافة والمكان فضلا عن الإدراك الجيد هو الذي يساعد المتعلم على توافق حركاته .

وتأتي اهمية البحث في اعداد تمرينات الادراك الحس حركي وفق اسلوب علمي من شانها الاسهام في تعلم المهاره قيد البحث باستعمال الأسلوب المتسلسل، من اجل تعلم المهاره قيد البحث من قبل العينة وخدمة الجزء المهم من اجزاء العملية التعليمية لتحقيق الاداء الافضل.

مشكلة البحث: من اجل تعلم المهارات الاساسيه في الجمناستك لابد من التخطيط السليم المبني على الاسس العلمية واعداد الطلاب اعداداً شاملاً في الجانب المهارى والحركي ومن خلال احتكاك الباحثه المباشر بطالبات المرحله الثانيه وجدت هناك ضعفاً في أداء بعض مهارات الجمناستك قيد البحث من قبل الطلاب وهذا ناتج من قلة الاهتمام من قبل مدرسي التربية الرياضية باستعمال تمرينات الإدراك الحس حركي في الوحدات التعليمية، لذا ارتأى الباحث إعداد تمرينات الادراك الحس حركي بما يتناسب مع المراحل الفنيه الاساسية للمهاره قيد البحث ايماناً منها بأن هذه التمرينات سوف تؤدي إلى تحسين أداء طلاب المرحله الثانيه باستعمال اسلوب التعلم المتسلسل

اهداف البحث:

1. اعداد تمرينات للإدراك الحس حركي وفق الأسلوب المتسلسل في تعلم المهاره قيد البحث لطلاب المرحله الثانيه.
2. التعرف على تأثير تمرينات الادراك الحس حركي وفق الأسلوب المتسلسل في تعلم المهاره قيد البحث.
3. التعرف على افضلية الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم المهاره قيد البحث في الاختبار البعدي.
4. التعرف على حجم اثر التعلم للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم المهاره قيد البحث

2 ـ منهج البحث:

2 ـ 1 ـ منهج البحث:

استعملت الباحثه المنهج التجريبي لملاءمته مشكلة البحث وأهدافه "والذي يعد من أكثر الوسائل كفاية في الوصول إلى معرفة موثوق بها." واعتمدت تصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي تكون مجتمّع البحث من طلاب المرحله الثانيه بنين اذ تمّ اختيار بالطريقة العمدية.

أما عينة البحث فتمّ اختيارها عشوائياً والبالغ عددها (88) طالبه، لتمثل شعبة (و) المجموعة التجريبية وشعبة (ز) المجموعة الضابطة، وبلغ عدد أفراد العينة (28 طالباً) أختيروا بالطريقة العشوائية المنتظمة (بالقرعة)، وتم استبعاد (9) طالبا لعدم التزامهم وغياباتهم المتكرره فضلا عن اختيار (7) طلاب للتجربه الاستطلاعية.

2-2 عينته البحث

2. 3 ـ وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستعملة بالبحث:

2 ـ 3 ـ 1 ـ 1وسائل جمع المعلومات :

1- المصادر العربية والأجنبية .

2- آراء الخبراء والمختصين .

3- استمارة استبيان .

4- الاختبارات والقياسات .

2. 3. 2 ـ الأجهزة والأدوات المستعملة :

تم الاستعانة بالوسائل والأجهزة المساعدة الآتية:

1- شواخص بلاستيكية عدد (12).

2- قفاز عدد (2).

3- شريط قياس معدني.

4- ابسطه اسفنجيه عدد (4) .

5- رولاه عدد(2)

2 ـ 4 ـ اجراءات البحث:

تم تم ضبط متغيرات التجربه بإعداد مجموعة من تمرينات الإدراك الحس حركي بعد الاطلاع على المراجع والمصادر التي تناولت تمرينات الإدراك الحس حركي بالجمناستك واختيار ما يلاءم العينة والمهارات من قبل الباحثه كونها احدى تدريسيات مادة الجمناستك في كليه التربيه البدنيه وعلوم الرياضه.

2 ـ 4 1. **التجربة الاستطلاعية :**

أجربت الباحثه مع فريق العمل المساعد التجربة الاستطلاعية على عينة عشوائية من طلاب المرحله الثانيه والبالغه(6) طالباً، في يوم 2020/11/19 في تمام الساعة التاسعة صباحا

2 ـ 4 ـ2 **الاختبارات القبلية** :تم أجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية في قاعة الجمناستك يوم الأحد 23 /11 /2020 في تمام الساعة التاسعة صباحاً.

2 ـ 9 ـ التجربة الرئيسة

2 ـ 9-1 تمرينـات الإدراك الحـس حركـي :بعد اعداد الباحثـه التمرينـات لـتعلم المهارة قيد البحث لطالبات المرحله الثانيه والتي تراعي محتويات التمارين وخصائص المرحلة العمرية من حيث ميولهم، قدراتهم، مرحلة نموهم وتتناسب مع الإمكانيات والأدوات المتوفره ،وتراعي مبدأ خطوات تعلم المهارات الحركية.

2 ـ 9 ـ 2 ـ تطبيق تمرينات الإدراك الحس حركي :

تم شرح المهاره الاولى وفق الاسلوب المعتمد بالبحث وباعتماد تمرينات معدة من قبل الباحثه في الجزء الرئيسي من الدرس وقد توزعت التمارين على مراحل تعلم المهارات قيد البحث بعد شرح وعرض المهاره الاولى وادائها في النشاط التعليمي من القسم الرئيسي ، وكانت مدة تطبيق هذا النشاط (10 د)، أما تطبيق التمرينات في النشاط التطبيقي وكانت مدته (45)، وبذلك بلغ عدد التمرينات التي أعدتها الباحث (4) تمرينات لكل مهاره من مهارات قيد البحث، وطبق كل (2) تمرينات في وحده تعليميه، وقد استمر تطبيق التمرينات لمدة (6) أسابيع وبمعدل (1) وحده تعليميه للأسبوع الوا حد، وبذلك بلغ عدد الوحدات التعليمية (8) وحدة. وقد بدء الباحث بتطبيق التمرينات في يوم الأحد2020/11/28 اذ تم تعويض وحدتين تعليميه لم تتم بسب عدم انتظام الدوام لضروف جائحة كورونا وقد تم احضار الطالبات عل مسؤلية الباحثه وانتهت الباحثه من تطبيق أخر وحدة تعليمية في يوم الأربعاء 2021/1/21 ،وتم تطبيق تمرينات الإدراك (الحس حركي) في القسم الرئيسي من الدرس للمجموعة التجريبيه ، إذ بدأت الباحثه بتطبيق مهارة الدحرجه الاماميه وذلك لسهولة تعلمها لدى الطالبات ، بينما تلقى أفراد المجموعة الضابطة تمريناتهم بالأسلوب المتبع من قبل مدرس الماده القسم الرئيسي (تقسيم الطلاب إلى أربع مجموعات تؤدي كل مجموعة مرحله من مراحل اداء المهاره ثم يتم التبادل بين المجموعات بعد 5 دقائق)، و بتطبيق التمرينات المعدة من قبله للمجموعة الضابطة .

2 ـ 9 ـ 3 ـ الاختبارات البعدية :

تمّ إجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية وبعد مضي فترة ثمانية أسابيع على تطبيق التمرينات خلال محاضرة الجمناستك . في يوم الأحد المصادف 25 / 1 / 2021 في تمام الساعة التاسعة صباحاً . حرصت الباحثه على تثبيت الظروف نفسها التي استعملت في الاختبار القبلي من حيث الزمان والمكان والأدوات المستعملة وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد.

2 . 10 . الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات الناتجة من خلال الاختبارات القبلية والبعدية من الوسائل الإحصائية المستعملة هي:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- النسبة المئوية.
- معامل الالتواء .
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
- اختبار (T) للعينات المستقلة (الغير مرتبطة) متساوية العدد.
- اختبار (T) للعينات الغير مستقلة (المرتبطة).

3 – عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3 – 1 – عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة

3 – 1 – 1– عرض نتائج اختبارات المهارات الأساسية في الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية وتحليلها:

يعرض الباحث في الجدولين (1)، و(2) نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمهارات الأساسية للمجموعة التجريبية:

الجدول (1)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في المهارات الأساسية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			س–	ع	س–	ع
1	الدحرجه الاماميه	درجة	4.867	2.875	8.600	2.197

2	العجله البشريه	درجة	2.467	1.767	4.733	1.033
3	الايقاع الحركي	ثانية	12.531	1.877	11.129	0.670

الجدول (2)

يبين الأوساط الحسابية للفروق ومجموع مربعات انحرافات الفروق عن متوسط تلك الفروق وقيمة (ت) المحتسبة والجدولية وحجم أثر التعلم بين الاختبار القبلي والبعدي للمهارات الأساسية للمجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	سَ ف	ع ف	قيمة(ت) المحسوبة	نسبة الخطأ	حجم أثر التعلم	دلالة الفروق
1	الدحرجه الاماميه	3.733	0.934	15.55	0.000	%81	معنوي
2	العجله البشريه	2.267	1.033	8.300	0.000	%40	معنوي
3	الايقاع الحركي	1.401	1.525	3.87	0.003	%29	معنوي

3 - 1 - 2 - عرض نتائج اختبارات المهارات الأساسية في الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة وتحليلها:

الجدول (3)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في المهارات الأساسية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			س-	ع	س-	ع
1	الدحرجه الاماميه	درجة	5.000	2.236	6.867	2.134
2	العجله البشريه	درجة	1.933	1.624	3.533	0.834
3	الايقاع الحركي	ثانية	12.890	1.877	11.863	0.618

الجدول (4)

يبين الاوساط الحسابية للفروق ومجموع مربعات انحرافات الفروق عن متوسط تلك الفروق وقيمة (ت) المحتسبة والجدولية وحجم أثر التعلم بين الاختبار القبلي والبعدي للمهارات الأساسية للمجموعة الضابطة

ت	المتغيرات	سَ ف	ع ف	(ت)	نسبة	حجم أثر	دلالة

مجلـة علـوم الرياضـة
المجلــد الرابــع عشــر
العـــــــــــدد 51
الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032
عدد خاص بوقائع المؤتمر الافتراضي الدولي الثاني
للتربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى

							الفروق
1	الدحرجه الاماميه	1.867	0.798	8.89	0.027	%40	معنوي
2	العجله البشريه	1.600	1.991	3.110	0.008	%29	معنوي
3	الايقاع الحركي	1.027	1.865	2.132	0.051	%14	معنوي

3 ـ 2 ـ مناقشة نتائج اختبارات المهارات الأساسية في الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة :

3 ـ 2 ـ 1 ـ مناقشة نتائج اختبارات المهارات الأساسية في الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية:

أظهرت نتائج الجدولين (1)، (2) وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبارات البعدية.

يعزو الباحث سبب ذلك إلى مناسبة تمرينات الإدراك الحس حركي المعدة من قبل الباحثه مع مستوى العينة الامر الذي ساعد على تعلم المهارات قيد البحث، إذ إن من الأمور الأساسية لحدوث التعلم بالشكل المناسب هو الاهتمام عند إعداد التمرينات بالمستوى العمري لعينة البحث، وقد راعت الباحثه ذلك في إعدادها لتمرينات الإدراك الحس حركي بالتسلسل والتدرج من السهل إلى الصعب بما يتناسب وعينة البحث، مما ساعد في تعلم أدائهن ويرى (هاشم ياسر، 2011) " إن فاعلية التمرينات الرياضية الموضوعة بشكل علمي والتي تتناسب مع إمكانية اللاعبين (الطالبات) تعد أحد الوسائل المهمة في اكتساب دقة الأداء الحركي والمهاري للاعبي(للطالبات) لفعالية الجمناستك. "

وذلك أيضاً لأن " القدرات الادراكية الحس الحركي هي قدرات تعليمية تعتمد على الحركة كوسيلة لان ياخذ التعلم مكانه ولذلك يجب ان يكون هناك تفاعلا بين البيانات الحركية والبيانات الادراكية بحيث ينمو كلا القدرتين جنبا الى جنب حيث يعتمد اداء حركة على نقطتين هما : دقة الادراك ، والقدرة على تفسير هذه المدركات الى مجموعة من الافعال الحركية التوافقية ".

أي ان استعمال التعلم المتسلسل يتيح للمتعلم الحصول على وقت للتركيز في اداء المهارة والذي يعمل على تثبيت وترسيخ وصقل المهارة من خلال عملية تصحيح الاخطاء قبل الانتقال الى مهارة اخرى. أي ان ظهور المعنوية لمصلحة المجموعة التجريبية وللاختبار البعدي جاء نتيجة عملية التعلم المهارات قيد البحث كان افضل (بالأسلوب المتسلسل.

ويذكر (يعرب خيون) في هذا الجانب "ان المتعلم يستفيد من التدريب المتسلسل حتى يضع اللبنات الاولى للحركة المراد تنفيذها حتى يصل الى وضع البرنامج الذي يحاول ان ينفذه".

وهذا ما يفسر ان تعلم اي مهارة تتطلب تكافؤ المهارة مع القدرات العقلية وان تطوير هذه القدرات والحرص عليها لها علاقة وثيقة بتحسن التعلم والاداء من خلال التأكيد على نوع عمليات الادراك والاحساس اللذان يرتبطان بشكل وثيق بمعرفة المهارة الرياضية ، اذ ان الادراك يسبق انجاز الاستجابة الحركية واذا لم يتم ادراك المهارة في المراحل الاولية للتعلم لا يمكن تحسين و تطوير التعلم.

وقد استفادت الباحثه من خصائص الادراك والاحساس والذاكرة في عملية التعلم من خلال: جعل مثيرات التعلم مميزة بحيث يتم جذب انتباه المتعلم وتقديم هذه المثيرات التعليمية من خلال التنويع في التمرينات من اجل تحسين كفاءة المتعلم يجب "التأكيد على كفاءة التطبيق لما لها من دور كبير وذلك من خلال اختيار الجيد للتمرينات التي تحقق تطبيقات المهارة المعلمة وكذلك الزمن اللازم لكل تطبيق من تطبيقات المهارة المعلمة وكيفية التطبيق وتناسب مستوى التقدم مع مستوى المتعلمين وتناسب مستوى دافعيتهم."

3 ـ 2 ـ 2 ـ مناقشة نتائج اختبارات المهارات الأساسية في الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة والضابطة:

أما بالنسبة لنتائج المجموعة الضابطة التي ظهرت في الجدولين (3)، (4) إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في المهارات قيد البحث وتعزو الباحثه سبب تعلمها إلى عدد التكرارات عند تطبيق التمرينات التي أعدها مدرس المادة وفقاً لمفردات المنهج المتبع والوقت المناسب للممارسة والتكرار، وهذا يتفق مع ما أشار إليه(شمت 2000) " إن من المفروض على المدرسين أو المدربين تشجيع المتعلمين على أداء اكبر عدد ممكن من محاولات التمرين قدر المستطاع ".

وترى الباحثه أيضاً إن عملية شرح وعرض وأداء المهارات الأساسية في النشاط التعليمي أثر بشكل كبير في تعلمها وأدائها ، ويمكن تقسيم مراحل التعلم في هذه المهارة إلى ثلاث مراحل هي استيعاب أهمية المهارة من خلال الشرح ثم ربط المعلومات مع الواجب الحركي ثم تحويلها إلى أداء حركي متوازن ويتفق مع هذا الرأي (عبد الباسط مبارك 2012) " إن المرحلة الأولية من التعلم يحاول فيها المتعلمون استيعاب الفكرة العامة للحركة ، وفي المستوى التالي يحاولون تحديد

وتأدية ما يجب القيام به لدمج الجهود المعرفية والحركية في حركة متناسقة وهادفة ، وفي المستوى الأعلى يحاولون تحويل تلك الحركة الهادفة في فعل يكون قابلاً للإعادة ومرناً وآلياً ".

أما بالنسبة لحجم أثر التعلم للمهارات قيد البحث والتي بلغ في مهارة الدحرجه (81%)وهي ذات مستوى عالي، ولمهارة العجله البشريه (40%)، ولمهارة الايقاع الحركي (29%) بالنسبة للمجموعة التجريبية وهي ذات مستوى متوسط، أما بالنسبة لحجم أثر التعلم للمجموعة الضابطة في مهارة الدحرجه فكانت (40%)، ولمهارة العجله البشريه (29%)، ولمهارة الايقاع (14%) هي ذات مستوى مقبول. وهذا يتفق بما ذكره (محمد جاسم الياسري، 2011) " وللحكم على نسبة التأثير الناتج من معامل الارتباط لبيرسون للتعلم تم وضع المعايير الآتية :

1- يعتبر حجم الأثر صغير إذا كانت قيمة معامل الارتباط (0.10 – 0.29).

2- يعتبر حجم الأثر متوسط إذا كانت قيمة معامل الارتباط (0.30 – 0.49).

3- يعتبر حجم الأثر كبير إذا كانت قيمة معامل الارتباط (0.50 – فما فوق).+

3 ـ 3 عرض نتائج اختبارات المهارات الأساسية في الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة وتحليلها:

الجدول (5)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الأساسية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة(ت) المحسوبة	الدلالة
			سَ	ع	سَ	ع		
1	الدحرجه الاماميه	درجة	6.867	2.134	8.600	2.197	2.247	معنوي
2	العجله البشريه	درجة	3.533	0.834	4.733	1.033	3.520	معنوي
3	الايقاع الحركي	ثانية	11.863	0.618	11.129	0.670	4.122	معنوي

3 ـ 4 ـ مناقشة نتائج اختبارات المهارات الأساسية في الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة:

أظهرت نتائج الجدول (5) وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية للمهارات قيد البحث بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

و تعزو الباحثه سبب ذلك إلى أن التعلم المسند بالاسلوب المتسلسل باعتماد تمرينات الإدراك الحس حركي المتنوعة والمشوقة التي تضمنها الإسلوب ساعدت المجموعة التجريبية في تطوير المهارات قيد البحث وهذا ما أشار اليه (قاسم المندلاوي وآخرون ،1990) "إن استعمال التمرينات المتنوعة والهادفة لها تأثير ايجابي في تطوير المهارة".

كما إن ازدياد خبرة الطالب من خلال استمرار الممارسة والتكرار ساعدت الطلاب في تعلم الحركات الجديدة والاحتفاظ بها ، إذ يرى (مروان عبد المجيد 2014) " يستطيع الفرد الرياضي تعلم حركات جديدة كلما كثرت عنده التجارب الحركية وأن تلك التجارب يحتفظ بها فيما يسمى بالمخزون الحركي بالمخ".

" إن الإدراك لا يتم فجأة وإنما يتطور نتيجة التجربة والممارسة السابقة والتكرار ولهذا يكون هناك إدراك أولي للحركة ، ويأتي هذا دائماً في المهارات الحركية عن طريق الشرح والتوضيح وعرض الحركة ثم إذا ما أعيدت هذه الحركة فأن الإدراك يأخذ شكلاً أخر وهو الإدراك التفصيلي".

ومن خلال استعمال تمرينات خاصة لأداء المهارات التي ساهمت في تطوير إدراك المتعلمين، وذلك لان " القدرات الإدراكية (الحس ـ الحركية) هي قدرات تعليمية تعتمد على الحركة كوسيلة لان يأخذ التعلم مكانه ولذلك يجب أن يكون هناك تفاعلا بين البيانات الحركية والبيانات الإدراكية بحيث تنمو كلا القدرتين جنباً إلى جنب حيث يعتمد أداء حركة على نقطتين هما : دقة الإدراك ، والقدرة على تفسير هذه المدركات إلى مجموعة من الأفعال الحركية التوافقية".

كما ترى الباحثه أن التمرين المتسلسل هو أكثر تأثيراً في مرحلة التمرين المبكرة ويفيد المتعلم في استعماله هذا الأسلوب في التكرارات الأولى لتعلم مهارة ما لأجل أن يصنع اللبنات الأساس للمهارة المراد تنفيذها وصولاً إلى وضع البرنامج الحركي الذي يحاول المتعلم تنفيذه بصورة ناجحة ولو لمرة واحدة، ولهذا يكون هذا الأسلوب الأكثر تأثيراً في مرحلة التعلم المبكر لتعلم مهارة ما من قبل المتعلم المبتدئ وذلك لأنه يسهل عملية الأداء .

" فالمهارة التي تتصف بتنظيم عالي يتحقق التعليم فيها بشكل أسرع وأسهل ومن ثمّ تحقق قدرات اكبر في الاحتفاظ بها".

كما" إن القابلية على ادراك الظواهر والمواد بشكل متميز في البيئة تتطور في التدريب ، كما ان خصائص كل نوع من انواع الرياضة تؤكد على نوع معين من عمليات الادراك الحس حركي

فضلًا عن ذلك ان تطور الاحساس والادراك يرتبط بشكل وثيق بمعرفة المهارات الرياضية ،فعندما يمتلك الفرد قدرات ادراكية بمستوى جيد ينعكس على قدرة الفرد في اداء المهارات الرياضية بشكل جيد إن التمرينات الإدراك الحس حركي التي استعملتها الباحثه كان لها تأثيرها الايجابي في تطوير المدركات الحسية من خلال استعمال التمرينات لأداء المهارات التي ساهمت في تطوير إدراك المتعلمين.

كما ان الادراك الحس الحركي يمثل اهم الوظائف النفس حركية التي تسهم في استيعاب واكتساب المهارات الحركية في كثير من الانشطة التي تتطلب دقة تقدير العلاقات المكانية والزمانية. وكذلك ان الفرد الرياضي المتميز بالإدراك الحسي يؤدي الحركة بسلاسة اكثر وبدون تردد في الوقت المناسب ويتعلم المهارة باستعداد اكبر.

اذ يعد الادراك لب النشاط العقلي وعلى اساسه يكتسب خبراته ومهاراته عن طريق الصلة الادراكية القائمة بينه وبين مجاله الخارجي وقد اوضح (بارو) ان الادراك الحركي له دور عظيم في سرعة تعلم المهارات الحركية الجديدة وهناك علاقة بين الادراك الحركي والقدرة على التأقلم في مراحل التعلم الاولية.

وكذلك فأن الباحثه ترى بأن التكرار الذي صاحب أداء التمرينات بشكل مدروس ومتناسب مع قابلية الطلاب كان مهماً ومؤثراً في تنمية مهارة التصويب لدى المجموعة التجريبية ، إذ يرى (خليل 2013) بأن " تكرار التمرين أثناء عمليات التعليم يزيد من قدرة المتعلم على فهم وإدراك المثيرات القادمة من البيئة مع زيادة في قاعدة ذلك الفهم والإدراك الأمر الذي سيسهل في عمليات التعلم والقدرة على تبويب وتنظيم البرنامج الحركي وبالتالي مستوى تعلم أفضل وقدرة على التخزين وسرعة في الاستدعاء والتنفيذ عند الحاجة ".

أولاً: المصادر العربية

- إلين وديع فرج؛ خبرات في الالعاب للصغار والكبار ، ط 2 : (الاسكندرية : منشأة المعارف ، 2002).
- خليل إبراهيم العزاوي : تأثير التدريب الذهني في تطوير بعض متغيرات الإدراك الحس – حركي ومستوى الأداء لتعلم مهارة الكب على العقلة ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2000.
- خليل إبراهيم سليمان ؛ التعلم الحركي : (دمشق ، دار العرب للنشر ، 2013).

- عامر إبراهيم قنديلجي ؛ منهجية البحث العلمي ، ط1 : (عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر ، 2012).
- عبد الباسط مبارك ؛ السلوك الحركي من التعلم إلى الأداء : (عمان ، دار جهينة للنشر والتوزيع ، 2012).
- عدنان يوسف العتوم (وآخرون) ؛ علم النفس التربوي النظرية والتطبيق ، ط1: (عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2011).
- فرات جبار سعد الله ؛ مفاهيم عامة في التعلم الحركي ،ط1: (جامعة ديالى ، 2008).
- قاسم المندلاوي وآخرون ؛الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية :(الموصل ، مطابع التعليم العالي ، 1990).
- قاسم لزام (وآخرون)؛ أسس التعلم والتعليم بكرة القدم، (بغداد، دار الكرار للطباعة والنشر، 2005).
- قاسم لزام صبر ؛ موضوعات في التعلم الحركي : (بغداد، جامعة بغداد، 2005).
- قاسم لزام صبر وأخرون ؛ اسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم ، (دار الحرية للطباعة والنشر ، 2005).
- لمياء علي حسين؛ أثر تمرينات الإدراك (الحس . حركي) في اكتساب بعض المهارات الهجومية بكرة اليد لطالبات المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، 2007.
- لؤي غانم الصميدعي واخرون ؛ الاحصاء والاختبارات في المجال الرياضي ، ط1 : (اربيل ، مطبعة اربيل ، 2010م).
- محمد جاسم الياسري، و (آخرون)؛ الإحصاء التحليلي بين النظرية والتطبيق ،ط1: (النجف الأشرف، دار الضياء للطباعة، 2011).
- مروان عبد المجيد؛ أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1: (عمان، مؤسسة الطرف للنشر والتوزيع، 2000).
- مفتي ابراهيم حماد ؛التدريب الرياضي الحديث(تخطيط و تطبيق وقيادة) ،ط1: (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2001م).

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032
عدد خاص بوقائع المؤتمر الافتراضي الدولي الثاني
للتربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى

- منـى عبـدالحليم ؛ الاتجاهـات البحثيـة المعاصـرة فـي علـم الـنفس الرياضـي ، ط1 : (الاسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، 2009م).
- نبيل محمود شاكر ؛ معالم الحركة الرياضية والنفسية والمعرفية ، ط1 :(ديالى ، مطبعة جامعة ديالى ، 2007م).
- **ثانياً: المصادر الأجنبية**
  - Schmidt ، A.Richard & Craig wrisberg ، Motor lerning and performance : (zed ، edition) Human kinetics . 2000.

مجلة
علوم الرياضة